

الباب الثالث

منهج البحث

أ. موقع البحث ومجتمعه وعينته

1. موقع البحث

أقيم هذا البحث بالمعهد البركة تحت العنوان في الشارع تجي لنداك رت.ر.و 004\005 قرية سوكرسا منطقة سريجادى باندونج.

2. مجتمع البحث

من المعروف أن مصطلح موضوع البحث هي مصطلح آخر من المجتمع أو الحالة الاجتماعية، وهي تتركب من المكان والفاعل والنشاط. مما سبق بيانه أن مكان هذا البحث هو معهد البركة، وفاعل البحث هو طلاب الفصل الثانوي بهذا المعهد ونشاطه هو تعليم الكتب التراثية.

3. عينة البحث

بناء على تعيين العينة، تستخدم الباحثة طريقة المعاينة الهادقة وهي اختيار بالإعتبارة والأهداف المعينة. في هذه الحالة، تختار الباحثة عينة هذا البحث بعضا من مجتمع البحث وهن طالبات الآتي يدرسن الكتب التراثية بواسطة طريقة سوروجان.

ب. تصميم البحث

من الواضح أن تصميم هذا البحث المستخدم هو بحث نوعي. يستهدف هذا التصميم إلى فهم المظهر نحو موقف الأحد والتشجيع والإدراك وغير ذلك، من حيث الباحثة تعبر بها بطريقة وصفية نحو الكلمات أو النصوص. باستخدام هذا التصميم، تُرجى من البيانات أن تكون كاملة وعميقة. حتى يسهل على الباحثة تحصيل الأهداف.

واعلم أن تصميم البحث النوعي ينقسم إلى أربعة أقسام وهي:

1. صناعة الخطة

في هذه الخطوة، أقيمت صناعة الخطة بواسطة تحليل معيار التسهيلات وتصنيف خطة البحث وتعيين مكان البحث وتصنيف توجهات المقابلة والمشاهدة والاستبيان.

2. التطبيق

في هذه الخطوة، أصبحت الباحثة أداة إنسانية لمبحث المعلومات والبيانات، أي إقامة المقابلة والمشاهدة إلى جميع طلاب الفصل الثانوي بمعهد البركة.

3. تحليل البيانات

أقيم تحليل البيانات بعد إقامة المقابلة والمشاهدة وانتشار الاستبيان إلى بعض طلاب بمعهد البركة.

4. التقويم

بعد تحليل جميع البيانات، تقوم الباحثة بتقويمها حتى تُعرف تلك البيانات بديلة لحل مشكلات البحث.

ج. طريقة البحث

من الواضح أن طريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هي طريقة وصفية بالمدخل إلى البحث النوعي. أما البحث الوصفي فهو البحث باختيار وصف المظهر والحدث والواقعية الموجودة. يتركز هذا البحث على اهتمام المشكلات الواقعية أثناء عملية البحث. بواسطة البحث النوعي، تسعى الباحثة في وصف المظاهر والواقعيات، بدون إعطاء الموقف الخاص على تلك الحالة، (نور، 2013 ص 34-35). أما المدخل إلى البحث النوعي فهو اختيار الباحثة في وصف الإدراك وتحليله ووصفه عن طريقة سوروجان في دراسة الكتب التراثية، إما الإدراك الإيجابي أو السلبي.

د. التعريف الإجرائي

اجتناباً عن خطأ الفهم عن موضوع هذا البحث، تطيب للباحثة أن تقدم بيان التعريف الإجرائي وهو كما يلي:

1. التحليل

كُتب في المعجم الكبير للغة الإندونيسية أن التحليل هو التفيتش في المظهر (الخيالي والموقف والعمل وغير ذلك) لمعرفة الحالة الحقيقية (السبب والمسبب وموقع المسكلات وغير ذلك).

2. طريقة سوروجان

ذكر شكري (2005 ص 73) أن طريقة سوروجان حالة التعليم الفردية من حيث الطالب يقابل كياهي بحمل الكتاب المعين. ثم المعلم يقرأ ذلك الكتاب سطرا أم بعض الجمل مع معانيها. بعد انتهاء القراءة، تكرر الطالب تلك القراءة بدور إلى آخر.

3. تعليم الكتب التراثية

ذكر سوحيرمان (2014 ص 3) أن التعليم يعنى المساعدة من المعلم إلى الطلاب في عملية تحقيق العلم والمعرفة وإتقان المهارة والعادة وإدراك الشخصية الحسنة واعتماد الطلاب على أنفسهم. وقال مجيد (1997 ص 111) إن الكتب التراثية هي كتب مستخدمة كمواجهة في عملية التعليم والتعليم بالمعهد، باستخدام حروف العربية، التي يولفها العلماء القدماء من الشرق الأوسط.

4. المعهد التقليدي

قال دولي في ستينينجسه (2016 ص 171) إن دراسة علوم دين الإسلام أقيمت بمنفرد أو مجموعة بالتركيز على دراسة الكتب العربية التراثية. المرحلة لا تعتمد على الوقت، بل على ختام الكتاب المدروس. بهذه الطريقة، يتركز التعليم على أثناء الدراسة والعلم المدروس يعنى شعبة العلم.

5. أدوات البحث

في هذا البحث، تبدو أن أداة هذا البحث هي الباحثة نفسه (أداة إنسانية)، لأن الإنسان يستحق طاقة وكفاية عالية عند الأحوال المتغيرة الموجودة في هذا البحث.

والباحثة كأداة إنسانية تدخل إلى ميدان البحث بحمل توجيه المشاهدة والمقابلة والاستبيان كأداة جمع البيانات. وتوجيه المشاهدة يحتوى على الكتابات المتعلقة بنشاط الطلاب وأخلاقهم أثناء الدراسة. أما توجيه المقابلة والاستبيان فهو يحتوى على قائمة الأسئلة المتعلقة بإدراك الطلاب أي رأيهم في عملية دراسة الكتب التراثية باستخدام طريقة سوروجان حتى يُعرف استجابتهم وإدراكهم إلى استخدام تلك الطريقة.

9. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث فهي كما يلي:

1. المشاهدة

في هذا البحث، تستخدم الباحثة مشاهدة اشتراكية بواسطة اشتراك المجتمع. في هذه المشاهدة، يوجد التوازن بين الباحثة والآخر. فالباحثة تجمع البيانات بواسطة بعض الأنشطة.

أقيمت هذه العملية بمشاهدة أخلاق الطلاب واشتراكهم في تعليم الكتب التراثية باستخدام طريقة سوروجان. هناك بيانات أخرى، مجموعة من عملية المشاهدة وهي بيان مكان المعهد والحالة الاجتماعية والبيئة في معهد البركة ساريجادي باندونج.

لتركيز إلى تعليم كتابة الجرومية، تقوم الباحثة بمشاهدة مرتين، لتكون المشكلة مواجهة وسهلة.

2. المقابلة

تستهدف عملية المقابلة إلى تنول النتائج المرجوة بمقابلة مع المعلم والطلاب. والباحثة تحلل بيانات المقابلة لتنول النتائج من صياغة المشكلة لهذا البحث.

3. دراسة الوثائق

واعلم أن دراسة الوثائق هو مكاملة من استخدام طريقة المشاهدة والمقابلة في البحث النوعي (سوغيونو، 2013 ص 329). في هذا البحث، تستهدف دراسة الوثائق إلى زيادة البيانات نحو المواد التعليمية وحالة الطلاب وغير ذلك.

4. طريقة المثلث

ذكر سوغيونو (2013 ص 330) أن المثلث هي طريقة جمع البيانات بتجميع بعض الطرق والمراجع الموجودة. في هذا البحث، تجمع الباحثة طريقة المشاهدة والمقابلة ودراسة الوثائق والاستبيان في حالة واحدة لتنول البيانات المخالفة من الأخرى.

ز. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات النوعية كونه حي أي التحليل باعتبار البيانات المجموعة، ثم تطورها الباحثة إلى تصميم العلاقة المعينة أو المفترضة. (سوغيونو، 2013 ص 335).

ذكر سوحيرمان (2016 ص 69) أن أسلوب تحليل البيانات المستخدم هو أسلوب تحليل البيانات النوعية نحو وصف النص لأداء تفسيرها ولتنول محتوى معناها. إقامة هذا الأسلوب مناسبة بخصائص المشكلات وهي وجود البيانات النوعية من عملية جمعها بميدان التعليم. هذه بيان أسلوب تحليل البيانات كما يلي:

1. تصغير البيانات

من الواضح أن تصغير البيانات هو عملية التفكير الحساسي، تحتاج إلى المهارة والاتساع في المعرفة. في تصغير البيانات الميدانية، تتواجه الباحثة إلى الأهداف المرجوة. هدف البحث النوعي الرئيسي هو تناول النتائج. (سوغيونو، 2013 ص 339).

في عملية التصغير، تحول الباحثة البيانات المكتوبة تحويلاً وصفيًا أثناء عملية البحث بمعهد البركة ساري جادي باندونج وتركيز الأحوال المهمة ومبحث الموضوع والتصميم وحذف الأحوال غير المحتاجة.

2. تعريض البيانات

ذكر سوحيرمان (2016 ص 69) أن الباحثة تحتاج إلى صناعة الجدول عن البيانات المجموعة لسهولة القارئ في قراءة البيانات.

في البحث النوعي، يبدو أن تعريض البيانات المستخدم هو النصوص الوصفية. وتعريض البيانات يستهدف إلى تنظيم البيانات المصغرة وتصنيف تصميم الاتصال حتى يسهل عليهما فهمها.

3. الخلاصة والتحقيق

الخلاصة الأولى افتراضية، تتغير حين وجود الحقائق المؤيدة إلى جمع البيانات التالية. إذا كانت الخلاصة الأولى مؤيدة بالواقعيات الثابتة والصادقة وحينما يرجع الباحث إلى جمع البيانات وهي خلاصة ثابتة (سوغيونو، 2013 ص 345).

ذكر سوحيرمان (2016 ص 69) أن التحقيق في نتائج البيانات هو خلاصة التفكير في تحليل كتابة القرارات وهو تكرار التنظر إلى كتابات البحث بالميدان.

بناء على نتائج البحث، تقدمها الباحثة بالنظر إلى نتائج المقابلة والمشاهدة
بميدان التعليم.